الجنة وختمه بخاتم النبوة وقال اعلم ياصالح انك
تعاين عجايب لم تسمع بمثلها في ايام هود ولا ايام نوح
قال فاقبل صالح الى قومه وكانوا في جمع عظيم يتخذونه
عيدا وقد نصبوا هناك الاصنام وقربوا لها القربانات
وقد اصطفوا عن ايمان الاصنام وشمايلهم وملكهم
جندع مشرف عليهم فتقدم صالح الى الملك وقال
لقد علمت اني ناصح لك مجيب وقد جيتك رسولا
من عند ربك رب العالمين ادعوك الى شهادة ان لا
اله الا الله وحده لاشريك له واني صالح عبده ورسوله
وان ابلغ جميع الرسالات فقال له الملك ياصالح ان
قبايل ثمود لا ترضى ان يكون ملكك رسولا اليهم غير
اني انظر فيما ذا تقول فعد الي غدا وصاح الخبر في
البلد فاصبح الملك وادعى باشراف قومه من ثمود
واورد عليهم قول صالح فقالوا ايها الملك احضره حتى
نسمع كلامه فلما حضر جلسوا عن يمين الملك
وشماله فقال صالح اعبد والله مالكم من الهة غيره
هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه فقال نفر منهم ياصالح قد كنت مرجوا
قبل هذا انتهانا ان نترك مايعبد اباؤنا وانا وانا
لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال صالح ياقوم

ارايتم

ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن
ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير
فقال الملك ياصالح كيف استخلصك ربك من بيننا
بالرسالة ورفعك من قومك وتعلم ان في قومك
الاشراف ذوي الاحسان وهم اهل الانصاف وفي
قبايل ثمود من هو اعز منك وارفع وافصح قال
صالح ذلك فضل الله يوتيه من يشاء ثم قال ياقوم
اتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر يعني
ما اريد منكم من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتتركون فيما هاهنا امنين في جنات وعيون وزر ٤ع
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين
يعني توهمون انكم تتركون في هذا النعيم وانتم
تكفرون قالوا انما انت من المسحرين فامن به بعضهم
وكفر الباقون يومئذ قال ثم اقبل الملك على قومه
وقال انكم عرفتم صالحا في حسبه ونسبه وانا رجل
منكم فما تقولون في امره قالوا ايها الملك انه كذاب
اشر اوحي اليه الذكر عليه من بيننا قال عز وجل سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر اذ احل بهم العذاب قال
ثم هبط جبريل على صالح وامره ان يبني مسجد النفسه
ولمن امن به فاستعان على بنايه بنفر من الملايكة
ونفر من بني عمه حتى فرغ منه ثم هبط عليه جبريل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)